

كوري يتفوق على والده وملهمه







متابعة: ضمياء فالح

قد لا يتحمل البعض فكرة أن يكون أحد أفضل منه، لكن الأب عموماً يتمنى دائماً أن يكون ابنه أفضل منه وهذا ما حصل منذ وقت بعيد مع ستيفن كوري أفضل لاعب في موسم دوري السلة الأمريكي للمحترفين، والذي سارع لاحتضان والده، نجم السلة السابق، ديل كوري باكباً فور حصد اللقب الرابع لجولدن ستيت ووريترز. ستيفن هو الابن الأكبر لديل وأفضل لاعب في العائلة، أفضل من شقيقه سيث لاعب بروكلين نتس وزوج شقيقته وزميله في ووريترز دايمون لي بل حتى أفضل من والده نجم التسعينات ويعلق والده: «هو قطعاً أفضل مني رغم اختلاف الحقبة». بيد أن ستيفن ظل يعترف بفضل والده عليه ويقول: «شاهدت والدي وكيف كان يحافظ على احترافيته وساعدني ذلك كثيراً».

ولد ستيفن في أكرتون بولاية أوهايو عام 1988 بنفس المستشفى التي ولد فيها أيقونته ليبرون جيمس. كان ديل حينها يلعب في كليفلاند كافالييرز، ثم انتقل لهورنتس ليصنع نجوميته هناك ويحصد لقب أفضل لاعب للموسم 6 مرات. أنهى ديل مسيرته في تورونتو حيث كان ستيفن وشقيقه الأصغر سيث يجربان التسديد معه في التمرينات. انتقلت العائلة ومن ضمنها أم ستيفن سونيا وشقيقته سيديل، زوجة دايمون لي، لمدينة شارلوت بعد اعتزال ديل في 2002 وتألق سيث في المدرسة المحلية وتوقع الجميع أن يسير على خطى والده، بينما كان ستيفن يجد صعوبة في تسديد الكرة عبر لاعبي الخصم الطوال القائمة لذا طلب من والده تطوير مهاراته ويقول: «أنا فعلاً لم أكن أستطيع التسديد من خارج المنطقة في أول 3 أسابيع، وفي المعسكر الصيفي كان الآخرون يسألونني: من أنت؟ ولماذا تلعب كرة السلة؟ كنت فعلاً سيئاً لشهر ونصف الشهر قبل أن أنجح أخيراً. شعر ديل بأن ابنه ستيفن يضحى بالكرة كثيراً لأجل زملائه ويعلق: «في المدرسة الثانوية كان يتوجب علينا جعله أكثر أناية عندما يمسك بالكرة».

عرض على ستيفن فقط جولة في جامعة فيرجينيا التقنية وحصل في النهاية على منحة من جامعة دافيدسون ذات الفريق المغمور مقارنة بفريق «دوك» وجامعة نورث كارولاينا. كان يمكن اندثار اسم «كوري» في عالم السلة لكن ستيفن بدأ يسدد مثل والده وسجل رقماً قياسياً في الرمية الثلاثة في موسم واحد (162).

في 2009، اختار ووريرز اللاعب ليكون ضمن الرديف ومن هناك أصبح أعظم مسدد في تاريخ اللعبة كما اكتسب 254 مليون دولار مجموع أجوره في جولدن ستيت ووريرز ولا يزال لديه 4 سنوات في عقده بقيمة 210 ملايين دولار وعلق ستيفن بعد النهائي: «بصراحة عندما كنت أحتفل في أرضية الملعب لم أكن أعلم أن والدي كان هناك. رأيتة ثم فقدت أثره وعندما رأيتة مجدداً أردت انتهاز الفرصة لمعانقته لأنها كانت لحظة مميزة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024